

من الوجود تماماً

إذا فشلنا في أربعة وزراء فالمشترك فشل في 17 وزيراً

الحكومة لم تعد قادرة على إدارة الشأن الاقتصادي والأمني

أي حكومة قادمة لن تكون أسوأ من الحكومة الحالية

الجيش لا يواجه الحوثيين في عمران والقشيبى يدافع عن الاخوان

ر من 60 ملياراً!

سيراً طبيعياً، وحققتنا هذه المنجزات الكبيرة على وجه الأرض وليس في كوكب آخر، الجامعات، الطرق، الكهرباء، المياه، الصحة، التعليم.. هذه أنجزت في عهد علي عبدالله صالح والمؤتمر ولم نقل انه ليس عندنا ميزانية.

نحن مجتمع متمالك، وليس لدينا ما نفخر به الا سلطة تتفرج علينا..

- (الذي نفسه بدون جمال لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً)..

إذا كانت نفسك غير جميلة هذا شأنك، علي عبدالله صالح استلم اليمن وهو ركام وتركها وأراد خصومه أن يستولوا على السلطة ليس بوسائل سلمية بل بالانقلابات وعملييات الغدر والخيانة والقتل، فدفعوا الثمن، اليوم نحن ندفع ثمن هوس أولئك.. إن أية حكومة قادمة لن تكون أسوأ من الحكومة الحالية أولاً لا أعتقد أن حكومة تحمل عقلاً وإنسانية وضميراً وبيداً ستقبل الطوابير وهذه الأزمات.. ستجعل نفسها في حالة استنفار وطوارئ حتى تجد حلّاً للأزمات.. ثانياً، لا يوجد حكومة في العالم تعمل لمصلحة عشرة أطراف دفعة واحدة.. اليوم الحكومة كل وزير يعمل لمصلحة حزبه وليس لمصلحة البلد. أنا أريد حكومة تحمل للجمهورية اليمنية.. للشعب اليمني ثم أن هذه الحكومة ليس فيها كفاءات.. أنا أريد حكومة كفاءات.

◇ ووزراء المؤتمر ليسوا كفاءات؟

- هناك جزء منهم ليس فيه كفاءات.

◇ هناك من يقول إنكم لم تعودوا قادرين على ضبط وزرائكم؟

- هم فقط ثلاثة أو أربعة وزراء، اعتقد أنهم سيضعون هذه اليد على المؤتمر وهذه اليد على المشترك، لكنهم سيقفون كل شيء، وسيكونون أول من يغادر الحكومة.. أول المشترك لن يقبل بهم في المستقبل ولن يقبل بالشرائح المتعددة، حتى لو قدر للمشترك أن يحكم فلن يكونون معه شركاء.. المؤتمر (سيرزطهم) وسيخرجهم مدمومين مدحورين.. إذا فشلنا في أربعة وزراء، فقد فشل الآخر في 17 وزيراً، وفشلوا برئيس الحكومة، لا يوجد وجه للمقارنة.

◇ هناك من يعتقد أن البرلمان تم تجميده، ثم الدماء تسري من جديد في جسد البرلمان، فما أن تحرك البرلمان طالب بسحب الثقة عن الحكومة ومباشرة أقر البرلمان قرصاً لـ «كالك بنك» بـ 50 مليون دولار وهو بنك تجاري ربحي.. كيف يمكن أن يفهم هذا الأمر، بأن الحكومة فاشلة اقتصادياً ومالياً، ونذهب للبرلمان نوظف التوافق ونقر القروض؟

- أول البرلمان لم يتم أو تم تجميده، ولكن كنا في اللحظات الأولى لنعمل وفقاً للدستور والقانون، بعد منح الثقة للحكومة وإقرار برنامجهما، أتحنا الفرصة للأطراف ومؤتمر الحوار.. البرلمان كان يراقب ويتابع عن كثب ولم يكن قد تخلص عن مسؤولياته وواجباته على الإطلاق، عندما توصلت الأزمة وبلغت ذروتها كان عليه أن يتحرك، أقررنا الميزانية في البرلمان.. ميزانية 2014م، وعندما لاحظنا أن 17 مليار ريال نقصت في دعم المشتقات النفطية، سألنا الحكومة هل لديهم النية لرفع دعم المشتقات النفطية.. ردوا بأنهم ملتزمون التزاماً كاملاً بدعم المشتقات النفطية حتى نهاية العام وأن هذا المبلغ إنما لديهم إجراءات لتوفير بعض المشتقات التي كانت تذهب هدرًا.. أنا كبير لماني أقرررت الميزانية وهي قانون عليك أن تحترمه وتتفدها، عندما لا تنفذها علي أن استجوب وعلي أن اسحب الثقة، ثم الاعتقاد بأن مجلس النواب يعمل عملاً مؤقتاً حتى قضية التوافق، في حالة الاختلاف يكون الرئيس هو المرجع، لكن عندما تنفق كطرف واحد ونصوت تصويتاً واحداً ونتخذ قراراً واحداً فلا حاجة لتدخل الرئيس، ويعتبر قرار مجلس النواب نافذاً.. أما موضوع القروض نحن أقررنا حوالي 4-5 قروض وسنقر قروضا جديدة.. أنت تعرف أن المانحين كل عذر هم أن اليمن لا تستوعب القروض والمساعدات، وكلما وجدت جهة تتعامل بشكل جيد مع القروض والمساعدات سنقف معها.. بـ 10 إلى 50 مليوناً ليس للبنك ولكنها للمشاريع الصغيرة، يجب أن تقرأها قراءة صحيحة، فالبنك وسيط.. البنك يمر عبره هذا القرض ليقرض المشاريع الصغيرة والمستثمرين الصغار، وهذا هو الأصل في عملية التنمية وخلق الإنتاج لا يأتي من المصنع الكبير الذي يشغل الآلاف إنما يأتي من الحرف الصغيرة التي تشغل عشرات الآلاف من الناس.

إذا وجدت ما يغطي لقمة عيش الناس سأعمل لأجلهم لأخر العالم وليس لمجلس النواب.. إذا كان القرض يؤمن

لقمة العيش للناس لماذا أحرهم، صوتنا على قرض لأمانة العاصمة، وسقطرى وأبين، لأننا نريد تنمية داخل البلد.. هل تعرف أن باب التنمية في الميزانية أغلق.. لا توجد تنمية.. إذا أغلقت القروض الخارجية وأوقفنا الإنتاج في البلد والتشغيل وأوقفت لقمة العيش، خلاص أغلقت البلد إغلاقاً كاملاً، إذا هذه الحكومة فشلت.

لماذا لم تقل قبل سحب الثقة وافقنا على 100 مليون لأمانة العاصمة و200 مليون لأبين.. 50 مليون دولار سترأها تغطي لقمة العيش للجائعين ولأصحاب المهن الصغيرة الذين يسعون لتحسين مستوى معيشتهم.

◇ هل صحيح أن الرئيس سحب ملف العلاقات اليمنية الخليجية من وزير الخارجية وسلمها الى الدكتور أحمد عوض بن مبارك؟

- أولاً أن أحمد عوض بن مبارك ليس له صفة ولا وزير خارجية ولا داخلية ولا وزير مغتربين ولا تنمية.

◇ ولا مرشح وزير؟

القشيبى زج بالجيش في المواجهة دفاعاً عن الإخوان في عمران والحوثيون أصابهم الغرور بعد سقوط بيت الأحمر

القاعدة لديها 1500 أجنبي داخل اليمن وأضعاف هذا العدد من اليمنيين

- والله المبادرة الخليجية قالت إن الحكومة بين المؤتمر والمشارك.. أما بن مبارك فهو يتبع من؟! ثم أن رئيس الجمهورية أخطأ خطأ كبيراً بإرسال شخص ليس له صفة لحضور مؤتمر وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي.. المعني وزير الخارجية.. ثانياً: السيادة اليمنية تستحق منا أن نحافظ عليها، وتكفهر وجوها، أما أن يذهب جمال بن عمر مفاوضاً نيابة عن فأين السيادة لليمن؟

◇ من قال إنه ذهب يفاوض نيابة عن اليمن بل يمثل موقعه.

- ذهب موفد من اليمن، والدثنان لا يحملان صفة لا جمال بن عمر ولا أحمد عوض بن مبارك ولذا جرت مناقشات حول هذا الموضوع في البرلمان وكانت صادقة وأمينية ولامتست الجرح.. كما أنني سمعت أن رئيس الجمهورية بعث بن مبارك لكي يشرح للخليجيين ملف الحوار وليس العلاقات اليمنية الخليجية.. هذا ما سمعته رسمياً، ومع ذلك أقول لرئيس الجمهورية إنك مخطئ.

◇ أين الرئيس السابق علي عبدالله صالح.. هذه المرة له صمت مميز؟

- هو فقط يتفرج ويتأمل.. هو حريص على دماء اليمنيين والمنجزات التي تحققت وتدمر، وحريص على القوات المسلحة التي بناها.. هذه الأشياء يعتبر أنها جزء من حياته، عندما يراها تدمر وتراق، ويرى تلك المشاكل بالتاكيد الرجل لديه مشاعر، هو لا يتفرج على خصومه يتقاتلون، هو لن يبكي ولن يضحك، ومع ذلك أقول لك: علي عبدالله صالح في بيته هو جوهرة ثمينة، عرف اليمنيون اليوم أنهم أخطأوا في حقّه خطأ جسيماً.. وأن أولئك الذين زأيدوا أخطأوا في حقّه، الزعيم فقد أنجز لهذا البلد ما لم ينجزه أحد.

وأنا أطمئنك أنه لا يريد السلطة مرة ثانية، وهو ينال من العاشرة مساءً حتى السادسة صباحاً، وهو مرتاح البال، والخميس والجمعة يحزن فقط، انظر الى خصومه ماذا فعلوا وماذا حل بهم من الويل والثبور وعظائم الأمور.

◇ يعني علي عبدالله صالح لا يحقد عليك؟

- لماذا يحقد علي؟

◇ لأنك قلعت عداده..

- لا.. أنا المميز لديه، وهذه الصيغة التي حاول البعض أن يركبها على البركاني بأني قلعت العداد، هؤلاء هم ركبوا موجة «الربيع العربي» ولم يتمكنوا منه، وعلى عبدالله صالح لو كان دموياً لكان إلى اليوم باقياً في السلطة، لكنه حريص على دماء اليمنيين.

◇ لا تزال الصديق المدلل لعلي عبدالله صالح؟!

- أكثر من ذلك.

◇ يعني لا يشعر بأثك قلعت عداده وأثك أنهيت تاريخ حكمه؟

- لا.. لا، التاريخ لا ينتهي وأنا لم أخطئ أصلاً حتى تعاليتني.

◇ أنا لا أعاتيك.. أنا أسألك وأجيبك لشخصك بدون أي رتوش.

- إن شاء الله سأقلع عداد المشترك من الوجود تماماً، طالما هم يريدون ذلك، أنا ساكون كذلك.. انظر وأماذا بقي من المشترك اليوم.. هل بقي لهم شيء.. الأخوان المسلمون هل بقي لهم شيء ليس في اليمن بل في العالم كله، لا يحسدون على ما هم فيه من مواقف.

إنما نحن في المؤتمر مرفوعو الرؤوس نتحرك بحرية مطلقة ليس لدينا أنين ولا قلق ولا حزن، والمؤتمر شعبيته في ازدياد، والمجتمع لديه خيبة أمل في من جاءوا وليس في من ذهبوا.. انظر قصيدة «سلام الله على عقاش».. هناك خمسة ملايين قرواً في الفت.. إذا كانوا أكبر حزب.. كما يقولون.

◇ لماذا لا تذهب الي الكهرياء طالما أنت متخصص في قلع العداد؟

- أنا لا أريد غير البرلمان، ولا أريد وزيراً ولا نائب رئيس وزراء ولا أي منصب آخر، أنا لا أهوى إلا هذا المنصب وأمين عام مساعد للمؤتمر، ومن يريد أن أذهب إلى الكهرياء.. فصالح سمع دمر الكهرياء ولم يبق منها شيئاً، وعليك أيها الثوريون أن تبحثوا عن يصلح أخطأ صالح سميع، أما نحن في المؤتمر فلا شأن لأحد فينا، من علي عبدالله صالح حتى أصغر قيادي في المؤتمر، لا أحد وصي علينا في الأحزاب وفي الإعلام، نحن نوصياء على المؤتمر فقط.

◇ المؤتمر الشعبي العام كيف يستفيد من التوازن الوطني والحكمة الوطنية.. لا أقفتم بالميككة ولا طورتم منها حكم ولا غير تم خطابكم السياسي، ولا أجريتم انتخابات للحرس القديم.. ما هو مستقبلكم؟

- إذا كنت ستفسر الأمور بالطريقة التي تحببك أنت، فنحن نخالفك، أما إذا كنت تراها بالطريقة التي يريدها الناس منا، فنحن نعمل ما يريده الناس.. إن المؤتمر هو ابن هذه التربة، لذلك لا نجره عواصف «الربيع العربي» لأن معه شعباً خلافاً عمل من أجله وسيعمل من أجله، والتطور الزمني سيفرض نفسه على أي حزب وأي حكومة وأي بلد تلقائياً.. أنت تريد الوصول إلى مكان مستحيل الوصول اليه.

◇ أريد التطرق إلى مسألة تخلص علي عبدالله صالح من رئاسة المؤتمر؟

- هذا بعيد عليك لأن المؤتمر لوفائه لن يفرط في علي عبدالله صالح.. علي عبدالله صالح لن يفرط فيه المؤتمريون مطلقاً، هو المؤسس والراند والقائد، ولا يقول غير ذلك إلا منافق.

◇ متى ستحدث عن الشراكة الوطنية مع المشترك؟

- لا أرى فيهم شركاء، والحكومة مثال حي.. شاركناهم في 90 و94م وفي الثمانينيات والسبعينيات.. الإخوان المسلمون رباهم علي عبدالله صالح ولكنهم جحدوا نعمته.

◇ هل معقول بعد حادث جامع الرئاسة أن يمد يده إليهم بعد أن قتلوا المصلين في الجامع؟

- من قتل المشترك؟!

والا من هم.. قل لي من هم.. إذا كانت أحزاب المشترك لم تشارك، فقد كانت تعلم وعلى أقل تقدير عندما أعلن الخطيب وعلى محسن والاصلاح تر حبيهم بالعملية، وعندما أعلن الخطيب الله أكبر انفجر جامع الرئاسة وذبجوا الذابائح.. أنا قلت سابقاً أن علي محسن وبيت الأحمر يقفون وراء تفجير جامع دار الرئاسة.

◇ هناك لجنة صياغة الدستور ودولة اتحادية قادمة والجنوب يغلي.. ومطالب الانفصال تهددنا هل هناك انتخابات رئاسية قادمة فعلاً؟

- إنني لحزين على ما يجري ومن الصعب الإجابة على هذا السؤال لأن الوضع في غاية الصعوبة، وأنا أتمنى أن نعمل معاً بدءاً برئيس الجمهورية وحتى الأحزاب الصغيرة من أجل هبة الظروف لإجراء الاستفتاء، على الدستور والانتخابات ونتجاوز المحنة التي نحن فيها، ليس لدينا محنة في الشمال، ولكن لدينا محنة في الجنوب أكبر، الحوثي يريد أن يستفيد من هذه القضية، والأخوان المسلمون يعتقدون أنهم سيسيطلون على الكل، لكنهم فقدوا الكل، لا الجنوب يرحب بهم ولا الشمال يرحب بهم، لذلك قضية الجنوب توترتني كثيراً، في الشمال حتى لو تقاتلنا سنة أو أكثر هناك خط رجعة.. خرجنا من مؤتمر الحوار إلى حرب عمران، وربما تنتقل الحرب إلى مناطق أخرى، من يدري لأن الصراع على الغنائم كبير.

وأتمنى أن نحافظ على الجنوب بأي ثمن حتى لو قدمنا كثيراً من التنازلات.. نحن قدمنا تنازلات، وبإذن الله تكون صياغة الدستور ومخرجات الحوار قد أرضت جزءاً كبيراً من أبناء المحافظات الجنوب.

◇ هل تتوقع أن الانتخابات الرئاسية القادمة ستتم أم لنجا إلى تمديد للرئيس؟

- إذا استمرت هذه الأوضاع فعلي أي أرض ستجري انتخابات.. إذا ظلت الظروف بهذه الصورة، فأنا لا أتوقع إجراء انتخابات.

◇ كلمة أخيرة؟

- أتمنى أن نتجاوز المحنة الكبيرة التي نحن فيها، وأدعو صادقاً ومخلصاً أخواننا الذين يتقاتلون إلى أن يمارسوا العمل السياسي.. وأدعو فخامة الأخ الرئيس إلى أن يعيد النظر في الآليات التي يتعامل بها الآن وفي الحكومة التي صارت وبالا على الشعب.. وأدعو الله أن يجنب اليمن المخاطر والمهالك والانقسامات والحروب والدمار، وأتمنى أن أرى يمناً مستقراً آمناً ومهادناً.

تضم «179» مخطوطة و«700» عنوان

إهداء أكبر مكتبة للقاضي يحيى الارياني لدار المخطوطات



أعلان: مكتبة الإرياني ستطور عمل دار المخطوطات

إعلان عن سعادتها بهذا الإهداء "الذي قدمته اسرة من أعرق الاسر اليمنية علما وقضاء، بإهداء النفيس والتمين من موروثها الثقافي والعلمي الى دار المخطوطات".

وقالت: "آل الارياني هذه الاسرة التي ارتبطت بحياة اليمنيين سياسياً وفكرياً ولها أدوار في مسيرة الحركة الوطنية والتاريخ السياسي المعاصر.. ان هذه المبادرة تعكس ثقافة مختلفة وانتماء استثنائياً لهذه الأرض واحساساً عالياً بالعلم ودور البحث انما تعد بادرة ذات دلالات على مختلف الأصعدة وقدوة تحتذي بها الاسر الأخرى والأفراد".

وأضافت: ان وزارة الثقافة لتشعر بالامتنان الكبير لهذا الفعل الضافي قيماً وأخلاقاً ومسؤولية ومؤسسية والذي لا شك سيكون له أثره في تطوير عمل دار المخطوطات ويعد واجهة مشرقة في الحياة الفكرية والتاريخية اليمنية.

واستعرض الدكتور مقبل التام عامر الاحمدي - وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات- محتويات المكتبة التي تضم 179 مخطوطة و700 عنوان منها النفيس والنادر والخزاني و460 كتاباً نادراً في بيت علم كان محتفظاً بها ونقلت الى دار المخطوطات، معرباً عن امله ان تكون فاتحة حسنة لأهل المكتبات الخاصة ولدار المخطوطات التي تقدر عالياً المسؤولية التي أقيمت على كاهلها من ذوي المكتبات الخاصة.

أشاد الدكتور عبدالكريم الإرياني -مستشار رئيس الجمهورية النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام- بجهود قطاع المخطوطات ودور الكتب بوزارة الثقافة، داعياً العائلات الى إيداع مكتباتها الخاصة من المخطوطات في دار المخطوطات، معبراً عن اعتزازه وأفراد أسرته بإيداع مكتبة القاضي العلامة يحيى بن محمد بن عبدالله الارياني لدى الدار.

وفي حفل نظمه قطاع المخطوطات ودور الكتب -الثلاثاء- بمناسبة إهداء أكبر مكتبة خاصة في اليمن لدار المخطوطات بصنعاء، أكد الدكتور عبدالكريم الارياني أن على العائلات ان تطمئن الى دار المخطوطات باعتباره حوزاً أميناً للمخطوطات بما يمتلكه من إمكانات في الترميم والفهرسة والحفظ واتاحته للجمهور من الباحثين والعلماء للدراسة والمقارنة والتحقيق.

وقال ان سياسة هذا الدار عند تسلم المخطوطات القيام بتصويرها صورة طبق الأصل وتسليمها للعائلة.

وأضاف: أن أفضل وسيلة للحفاظ على التراث هي في صونها وحمايتها من التهريب ومن لصوص التاريخ وبخاصة المخطوطات وذلك من خلال ايداعها دار المخطوطات التي أصبحت مؤهلة لحمايتها والحفاظ عليها.

من جانبها أعربت نائب وزير الثقافة هدى

دهشوش يحذر من محاولات زج حجة في معمة الصراع المذهبي

حجة - مراد شلي

> حذر الشيخ فهد مفتاح دهشوش وكيل محافظة حجة - رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة كافة الاطراف من محاولات زج حجة في معمة الصراعات المسلحة، مؤكداً وقوف جميع أبناء المحافظة ضد من يحاولون نقل الصراعات المذهبية الى محافظتهم وقال: "ستبقى محافظة حجة محافظة السلام والامان وأنموذجاً للتعايش بين كل المذاهب والاطياف تحت مظلة دولة النظام والقانون، والجميع سيتصدون لأي محاولات تستهدف جر المحافظة إلى أتون الصراع المسلح".

جاء ذلك في كلمته التي القاها في الندوة التي نظمتها رابطة الاعلاميين بالمحافظة واقيمت الخميس بخيمة الحوار الوطني بعنوان (معوقات تنفيذ مخرجات الحوار الوطني) والتي أكد فيها على أن المؤتمر الشعبي العام برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح قد تبني المبادرة الخليجية وآلياتها والتي تضمنت مؤتمر الحوار الوطني.. معتبراً تنفيذ مخرجات الحوار ذات الأولوية للمؤتمر الشعبي العام.

ودعا الاستاذ فهد دهشوش إلى ضرورة اصطاف كافة القوى الوطنية والحزبية بالمحافظة وتبني مفاهيم وقيم الحوار والقبول بالآخر.. مشدداً على المسؤولية التي يجب ان يضطلع بها الدعاة وخطباء المساجد في توضيح مخاطر الدهاب على الوطن ، محبياً في الوقت ذاته الادوار الشجاعة لأبطال القوات المسلحة للقضاء على بؤر الدهاب.

مؤكداً وقوف أبناء المحافظة خلف توجهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير عبدره منصور هادي رئيس الجمهورية للعبور بالبلد إلى المستقبل الأفضل.

